

المستطرف في كل فن مستظرف

- ومما جاء في محاسن الخلق منظوما على الترتيب من الفرق إلى القدم .
- ما قيل في الشعر كان يقال من تزوج امرأة أو اتخذ جارية فليتحسن من شعرها فإن الشعر الحسن أحد الوجهين قال بكر بن النطاح .
- (بيضاء تسحب من قيام شعرها ... وتغيب فيه وهو وجه أسحم) .
- (فكأنها فيه نهار ساطع ... وكأنه ليل عليها مظلم) .
- وللمتنبي .
- (نشرت ثلاث ذوائب من شعرها ... في ليلة فأرت ليالي أربعا) .
- (واستقبلت قمر السماء بوجهها ... فأرتني القمرين في وقت معا) .
- وله أيضا .
- (لبس الوشي لا متجمات ... ولكن كي يصن به الجمالا) .
- (وصفرن الغدائر لا لحسن ... ولكن خفن في الشعر الضللا) .
- وقال الصفدي .
- (لولا شفاعه شعره في صبه ... ما كان زار ولا أزال سقاما) .
- (لكن تنازل في الشفاعه عنده ... فعذا على أقدامه يترامى) .
- وقال ابن الصائغ .
- (ثنى غصنا ومد عليه فرعا ... كحظ حين أطلب منه وصلا)